

الباب الرابع

عرض ومناقشة نتائج البحث

أ. نتائج البحث

١. خصائص المتغيرات

أ) نظرة عامة على موقع البحث

مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٤ بنجر، والمعروفة باسم "MIN ١٤ بنجر"، تأسست في عام ١٩٧١ بواسطة الحاج مرزوقي (H. Marzuki). تقع المدرسة في شارع سكومبول أوجونغ، قرية إندراساري، منطقة مارتابورا كوتا، مقاطعة بنجر، محافظة كاليمانتان الجنوبية. الموقع الاستراتيجي وشهادة الاعتماد من الدرجة "أ" التي حصلت عليها المدرسة يمثلان ميزة كبيرة لسكان المنطقة لإرسال أطفالهم للدراسة هنا.

تضم المدرسة ٤٨ معلمًا و ١٤ موظفًا إداريًا (منهم الإدارة، الحراسة، وغيرهم). يبلغ إجمالي عدد الطلبة في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ حوالي ٧٣١ طالبًا، منهم ٣٥١ ذكور و ٣٨٠ إناث. أما بالنسبة للأنشطة اللا منهجية فتشمل فرقة الطبول، مولد حبشي، فنون الرقص، المحاضرات، الكاراتيه، التلويح، كرة الطائرة، كرة القدم الصغيرة، تنس الطاولة، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، حققت المدرسة العديد من الإنجازات على مستوى المدرسة والطلبة والمعلمين، ومن بين هذه الإنجازات ما يلي:

- المركز الثاني في بطولة كرة القدم تحت سن ١٢ لكأس المحافظ لعام ٢٠٢٣
- المركز الأول في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم على مستوى المرحلة الابتدائية

(SD/MI)

- الاعتماد بدرجة "أ" (ممتاز) للمدرسة لعام ٢٠٢٣

- المركز الأول في الأولمبياد الوطني للعلوم (KSM) لمادة العلوم الطبيعية على مستوى المدارس الابتدائية الإسلامية (MI) عام ٢٠٢١
- المركز الأول في مسابقة تقرير الابتكار في التكنولوجيا المناسبة في اليوم الوطني للمعلم (HGN) من وزارة الشؤون الإسلامية، منطقة بالانغان، على المستوى الوطني عام ٢٠٢١
- الفوز ببطولة كرة الريشة في الذكرى السنوية لتقابة المعلمين (PGRI) على مستوى محافظة كاليمنتان الجنوبية عام ٢٠٢٣

ب) وصف تنفيذ البحث

١) تنفيذ البحث في الصف التجريبي

تم تنفيذ عملية التعليم أربع مرات خلال فترة شهرين. وفيما يلي تفصيل الأنشطة:

الجدول ٤. ١ تنفيذ التعليم في الصف التجريبي

الرقم	اليوم / التاريخ	مضمون النشاط
١.	الإثنين، ٣ فبراير ٢٠٢٥	تنفيذ الاختبار القبلي والتعارف
٢.	الإثنين، ١٠ فبراير ٢٠٢٥	تقديم مفردات الدرس بموضوع "أفراد الأسرة" باستخدام وسيلة "
٣.	الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥	تقديم مفردات الدرس بموضوع "في البيت" باستخدام وسيلة "
٤.	الإثنين، ٢٤ فبراير ٢٠٢٥	إتمام تقديم المادة وتنفيذ الاختبار البعدي

تم تنفيذ عملية التعليم في الصف التجريبي باستخدام وسيلة " في تقديم المادة التعليمية. في هذا النشاط التعليمي، قامت الباحثة بدور المعلم. أما المادة التي تم تقديمها فهي تنمة للمواد التي سبق أن درّسها معلم اللغة العربية في المدرسة المعنية. قبل تنفيذ التعليم، قامت الباحثة بإعداد المادة التعليمية وكذلك الوحدة التعليمية المرفقة في ملحق هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، أعدت الباحثة أسئلة للاختبار القبلي والبعدي وفقاً للمادة التي تم تدريسها.

أما الأنشطة التمهيديّة في عملية التعليم، فبدأت بتحية المدرسة للطلبة، والسؤال عن أحوالهم، ثم متابعة الحضور، والتحقق من ترتيب جلوس الطلبة، وأداء هتاف جماعي إذا بدا أن الطلبة يشعرون بالخمول، وذلك من أجل استعادة حيويتهم أثناء تنفيذ عملية التعليم.

تستمر المرحلة التالية بأنشطة التعلم الأساسية، حيث يفتح المعلم وسيلة " باستخدام جهاز العرض (LCD)، وتستمتع الطلبة إلى محتوى التعلم الذي تم تصميمه بعناية داخل هذه الوسيلة. وللتوضيح بشكل مختصر، فإن وسيلة " التي صمّمها الباحث تحتوي على فيديو لأغنية تتعلق بالموضوع الذي يُدرّس، ومرفقات للمفردات التي تم تناولها، وفي الجزء الأخير منها توجد فقرة اختبار () مرتبطة بالمادة التي تم تعلمها. في الجلسة الأولى من استخدام هذه الوسيلة، تقوم المدرسة والطلبة معاً بغناء الأغنية الخاصة بالمفردات حسب الموضوع، ثم تغني الطلبة والطلبة الأغنية بالتناوب ويتنافسون بحماس أثناء أدائها. بعد ذلك، يُكمل النشاط بقراءة كل مفردة من مفردات الأغنية دون إيقاع موسيقي، وفي الجلسة الأخيرة تجيب الطلبة على أسئلة الاختبار المتوفرة في وسيلة " .

أما النشاط الختامي، فيقوم المعلم مع الطلبة بطرح الأسئلة حول المفردات التي لم تُفهم بعد، ويستخلصون معاً خلاصة الدرس الخاص بالمفردات لهذا اليوم. ثم يجتتم المعلم الحصة بتحية السلام.

٢) تنفيذ البحث في الصف الضابط

تم تنفيذ عملية التعلم في هذا الصف خلال أربع لقاءات في فترة زمنية تمتد إلى شهرين. وفيما يلي تفاصيل الأنشطة:

الجدول ٤. ٢ تنفيذ التعليم في الصف الضابط

الرقم	اليوم / التاريخ	مضمون النشاط
١.	الخميس، ٦ فبراير ٢٠٢٥	تنفيذ الاختبار القبلي
٢.	الخميس، ١٣ فبراير ٢٠٢٥	تقديم مادة المفردات بموضوع "أفراد الأسرة"
٣.	الخميس، ١٣ فبراير ٢٠٢٥	تقديم مادة المفردات بموضوع "البيت"
٤.	السبت، ٢٢ فبراير ٢٠٢٥	إكمال تقديم المادة وتنفيذ الاختبار البعدي

تم تنفيذ عملية التعلم في الصف الضابط باستخدام طريقة الغناء فقط في تقديم المادة. وقد قامت الباحثة بدور المدرسة في هذا السياق. قبل بدء عملية التعليم، قامت الباحثة بإعداد المادة التعليمية ونموذج التدريس المرفق في ملاحق هذه الرسالة. بالإضافة إلى ذلك، أعدت الباحثة أسئلة للاختبار القبلي والبعدي وفقاً للمادة التي تم تدريسها. أما خطوات العملية التعليمية فقد اتبعت نموذج التدريس المعد مسبقاً.

في بداية الحصة، ألقىت المدرسة التحية، ثم حيّت الطلبة وسألت عن أحوالهم. بعد ذلك، قامت المدرسة بفحص الحضور، والتحقق من تنظيم جلوس الطلبة، وأداء هتاف جماعي معهم إذا بدت عليهم علامات التعب أو الكسل، من أجل إعادة الحماس والنشاط أثناء عملية التعلم.

ثم تابعت المدرسة الحصة بتشغيل أغنية مرتبطة بموضوع المفردات في ذلك اليوم عبر مكبر الصوت، وكتبت كلمات الأغنية على السبورة. أثناء كتابة الكلمات، تم تشغيل الأغنية مرة أو مرتين حتى يتمكن الطلبة من الاستماع إليها أولاً. بعد الانتهاء من كتابة الكلمات، غنّت المدرسة مع الطلبة الأغنية معاً، ثم غنّى الطلبة الذكور والإناث بالتناوب بصوت عالٍ وحماسي.

في نهاية الحصة، قامت المدرسة بمسح بعض كلمات الأغنية من السبورة، وطلبت من الطلبة ملء الكلمات المفقودة حسب الأغنية التي تم ترديدها سابقاً، ثم اختتمت الحصة باستخلاص خلاصة للمادة التي تم تدريسها. وقد تم تنفيذ هذا النشاط كنوع من التقييم في نهاية الدرس.

٢. تحليل البيانات

(أ) التحليل الوصفي بشكل عام

نتائج التحليل الوصفي التي تم الحصول عليها من درجات الاختبار القبلي والبعدي لكلٍ من الصف التجريبي والصف الضابط موضّحة في الجدول التالي، باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٩:

الجدول ٤ . ٣ نتائج التحليل الوصفي للاختبار القبلي والبعدي للصفين التجريبي

والضابط

Statistics					
		Prestest Eksperimen	Posttest Eksperimen	Prestest Kontrol	Posttest Kontrol
N	Valid	28	28	25	28
	Missing	1	1	4	1
Mean		62,50	86,43	64,80	73,39
Median		60,00	87,50	70,00	82,50
Std. Deviation		21,191	13,868	22,844	22,610
Range		80	50	75	90
Minimum		20	50	20	10
Maximum		100	100	95	100

يمكن ملاحظة من الجدول أعلاه أنّ البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من الصف التجريبي في الاختبار القبلي والبعدي كانت تحتوي على ٢٨ بيانات صالحة وبيان واحد مفقود. أما في الاختبار القبلي للصف الضابط فكانت هناك ٢٥ بيانات صالحة و٤ بيانات مفقودة، بينما في الاختبار البعدي للصف الضابط كانت هناك ٢٨ بيانات صالحة وبيان واحد مفقود.

ويرجع سبب البيانات المفقودة إلى غياب بعض الطلبة عند إجراء الاختبارات سواء كانت في مرحلة الاختبار القبلي أو البعدي. وبناءً عليه، لم تُكتمل الباحثة إدخال البيانات المفقودة إلى المرحلة التالية من التحليل الإحصائي، لأن إدراجها قد يؤدي إلى نتائج تحليل غير دقيقة. بعد ذلك، تم تحليل الفترات أو التكرارات لبيانات الاختبار القبلي والبعدي.

ب) نسبة المؤهلات لدرجات الطلبة

- القدرة المبدئية (الاختبار القبلي) لطلبة المجموعة التجريبية

الجدول ٤. ٤ نسبة المؤهلات لدرجات اختبار ما قبل التدخل للصف التجريبي

الرقم	نطاق الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	الفئة
١.	٩٠ - ١٠٠	٤	١٤%	ممتاز جداً
٢.	٧٠ - ٨٩	٥	١٨%	جيد جداً
٣.	٥٠ - ٦٩	١٢	٤٣%	مقبول
٤.	٣٠ - ٤٩	٦	٢١%	ضعيف
٥.	١٠ - ٢٩	١	٤%	ضعيف جداً
المجموع		٢٨	١٠٠%	

يُبيّن الجدول أن في نطاق الدرجات من ٩٠ إلى ١٠٠ يوجد ٤ بيانات بنسبة ١٤٪ ضمن فئة "ممتاز جداً"، وفي نطاق الدرجات من ٧٠ إلى ٨٩ يوجد ٥ بيانات بنسبة ١٨٪ ضمن فئة "جيد جداً"، وفي نطاق الدرجات من ٥٠ إلى ٦٩ يوجد ١٢ بياناً بنسبة ٤٣٪ ضمن فئة "مقبول"، وفي نطاق الدرجات من ٣٠ إلى ٤٩ يوجد ٦ بيانات بنسبة ٢١٪ ضمن فئة "ضعيف"، وأخيراً في نطاق الدرجات من ١٠ إلى ٢٩ يوجد بيان واحد بنسبة ٤٪ ضمن فئة "ضعيف جداً".

- المستوى النهائي (الاختبار البعدي) لطلبة المجموعة التجريبية

الجدول ٤. ٥ نسبة مؤهلات درجات اختبار ما بعد التدخل في الصف التجريبي

الرقم	نطاق الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	الفئة
٠.١	١٠٠ - ٩٠	١٤	٥٠٪	ممتاز جدًا
٠.٢	٨٩ - ٧٠	٩	٣٢٪	جيد جدًا
٠.٣	٦٩ - ٥٠	٥	١٨٪	مقبول
٠.٤	٤٩ - ٣٠	٠	٠٪	ضعيف
٠.٥	٢٩ - ١٠	٠	٠٪	ضعيف جدًا
المجموع		٢٨	١٠٠٪	

ويقال في هذا الجدول أن في نطاق الدرجات (١٠٠ - ٩٠) يوجد ١٤ بيانات بنسبة ٥٠٪ تُصنّف ضمن فئة "ممتاز جدًا"، وفي نطاق الدرجات (٨٩ - ٧٠) يوجد ٩ بيانات بنسبة ٣٢٪ تُصنّف ضمن فئة "جيد جدًا"، وفي نطاق الدرجات (٦٩ - ٥٠) يوجد ٥ بيانات بنسبة ١٨٪ تُصنّف ضمن فئة "مقبول"، أما في نطاق الدرجات (٣٠ - ٤٩) فلا توجد أي بيانات بنسبة ٠٪ تُصنّف ضمن فئة "ضعيف"، وكذلك في نطاق الدرجات (٢٩ - ١٠) لا توجد أي بيانات بنسبة ٠٪ تُصنّف ضمن فئة "ضعيف جدًا".

- القدرة الأولية (الاختبار القبلي) لطلبة المجموعة الضابطة

الجدول ٤. ٦ نسبة مؤهلات درجات اختبار ما قبل التدخل في الصف الضابط

الرقم	نطاق الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	الفئة
٠.١	١٠٠ - ٩٠	٥	٢١٪	ممتاز جدًا
٠.٢	٨٩ - ٧٠	٩	٣٨٪	جيد جدًا

مقبول	١٣٪	٣	٦٩ - ٥٠	.٣
ضعيف	٢١٪	٥	٤٩ - ٣٠	.٤
ضعيف جداً	٧٪	٢	٢٩ - ١٠	.٥
	١٠٠٪	٢٤	المجموع	

ويُقال في هذا الجدول أن في نطاق الدرجات (٩٠ - ١٠٠) يوجد ٥ بيانات بنسبة ٢١٪ تُصنّف ضمن فئة "ممتاز جداً"، وفي نطاق الدرجات (٧٠ - ٨٩) يوجد ٩ بيانات بنسبة ٣٨٪ تُصنّف ضمن فئة "جيد جداً"، وفي نطاق الدرجات (٥٠ - ٦٩) يوجد ٣ بيانات بنسبة ١٣٪ تُصنّف ضمن فئة "مقبول"، وفي نطاق الدرجات (٣٠ - ٤٩) يوجد ٥ بيانات بنسبة ٢١٪ تُصنّف ضمن فئة "ضعيف"، وفي نطاق الدرجات (١٠ - ٢٩) يوجد ٢ بيانات بنسبة ٧٪ تُصنّف ضمن فئة "ضعيف جداً".

- القدرة النهائية (الاختبار البعدي) لطلبة المجموعة الضابطة

الجدول ٤.٧ نسبة مؤهلات درجات اختبار ما بعد التدخل في الصف الضابط

الرقم	نطاق الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	الفئة
.١	١٠٠ - ٩٠	١١	٤٦٪	ممتاز جداً
.٢	٨٩ - ٧٠	٤	١٧٪	جيد جداً
.٣	٦٩ - ٥٠	٧	٢٩٪	مقبول
.٤	٤٩ - ٣٠	١	٤٪	ضعيف
.٥	٢٩ - ١٠	١	٤٪	ضعيف جداً
	المجموع	٢٤	١٠٠٪	

ويُقال في هذا الجدول أن في نطاق الدرجات (٩٠ - ١٠٠) يوجد ١١ بيانات بنسبة ٤٦٪ تُصنّف ضمن فئة "ممتاز جدًا"، وفي نطاق الدرجات (٧٠ - ٨٩) يوجد ٤ بيانات بنسبة ١٧٪ تُصنّف ضمن فئة "جيد جدًا"، وفي نطاق الدرجات (٥٠ - ٦٩) يوجد ٧ بيانات بنسبة ٢٩٪ تُصنّف ضمن فئة "مقبول"، وفي نطاق الدرجات (٣٠ - ٤٩) يوجد ١ بيانات بنسبة ٤٪ تُصنّف ضمن فئة "ضعيف"، وفي نطاق الدرجات (١٠ - ٢٩) يوجد ١ بيانات بنسبة ٤٪ تُصنّف ضمن فئة "ضعيف جدًا".

ج) اختبار الفرضيات التمهيدية

- اختبار التوزيع الطبيعي

أُجري اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات مأخوذة من مجتمع يتوزع توزيعًا طبيعيًا أو تقع ضمن التوزيع الطبيعي. في هذا الاختبار، استخدمت الباحثة برنامج *SPSS* الإصدار ٢٩. في هذا الإصدار من *SPSS*، يوجد نوعان من التحليل لاختبار التوزيع الطبيعي، وهما: اختبار *Shapiro-Wilk* واختبار *Kolmogorov-Smirnov*. وقد استُخدم في هذا البحث اختبار *Shapiro-Wilk*، وذلك لأن عدد العينة المستخدمة يتراوح بين ٢٦ إلى ٢٨ بيانات، أي أقل من ١٠٠، في حين أن البيانات التي يتجاوز حجم عينتها ١٠٠ يمكن استخدام اختبار *Kolmogorov-Smirnov* لها. أما الأساس في اتخاذ القرار في هذا الاختبار فهو:

- إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig.*) أكبر من مستوى الدلالة (α)، فإن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا.
- وإذا كانت قيمة الدلالة أقل من مستوى الدلالة (α)، فإن البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا.

وقد تم استخدام قيمة $\alpha = 0,05$ في هذا الاختبار. فيما يلي نتائج تحليل اختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول ٤ . ٨ جدول نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

	Kelas	SHapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest Kontrol	,917	24	,050
	Posttest Kontrol	,878	24	,008
	Pretest Eksperimen	,956	28	,279
	Posttest Eksperimen	,870	28	,002

استنادًا إلى الجدول المذكور، يمكن معرفة أن قيمة Sig. لاختبار القبلي (Pretest) في صف الضبط كانت (0,050 = 0,05)، وفي صف التجريب كانت (0,279 > 0,05)، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن القيمتين تتوزعان توزيعًا طبيعيًا. أما في اختبار البعدي (Posttest)، فإن قيمة Sig. في صف الضبط كانت (0,008 < 0,05)، وفي صف التجريب كانت (0,002 < 0,05)، لذا يمكن القول إن هاتين القيمتين لا تتوزعان توزيعًا طبيعيًا. ونظرًا لوجود بيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا في نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي، فقد استخدم اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) كبديل عن اختبار t للأزواج (في الخطوة التالية من التحليل.

- اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon)

يُعد اختبار ويلكوكسون بديلاً لتحليل البيانات التي لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا في اختبار t للأزواج الموزعة توزيعًا طبيعيًا. أما الأساس في استخلاص النتائج من هذا الاختبار فهو:

- إذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أقل من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُقبل.
- وإذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أكبر من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُرفض.

الجدول ٤. ٩ نتائج اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon*)

Test Statistics ^a		
	Posttest Eksperimen - Pretest Eksperimen	Posttest Kontrol - Pretest Kontrol
Z	-4,382 ^b	-3,135 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	<,001	,002
a. Wilcoxon Signed Ranks Test		
b. Based on negative ranks.		

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن كلتا القيمتين لـ (*Asymp. Sig* 2-tailed) في اختبار البعدي للتجريب - القبلي للتجريب كانت أقل من ٠,٠٠١، وفي اختبار البعدي للضبط - القبلي للضبط كانت ٠,٠٠٢، مما يعني أن الفرضيتين كليهما مقبولتان لأن قيمة (*Asymp. Sig* 2-tailed) أقل من ٠,٠٥. وبذلك، يمكن تفسير ذلك على أنه يوجد تأثير لاستخدام وسيلة " في تعليم المفردات.

- اختبار التجانس اختبار التماثل (*Homogeneity*)

- يعد اختبار التجانس المرحلة التالية بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار ويلكوكسون. أما الأساس في استخلاص النتائج من هذا الاختبار، فهو كما يلي:
- إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) في "*Based on Mean*" أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تعتبر متجانسة.
 - أما إذا كانت قيمة (*Sig.*) في "*Based on Mean*" أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تعتبر متجانسة.

وفي هذا الاختبار، استخدمت الطالبة برنامج SPSS النسخة ٢٩، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول ٤. ١٠ نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	6,411	1	50	,015
	Based on Median	4,091	1	50	,048
	Based on Median and with adjusted df	4,091	1	35,932	,051
	Based on trimmed mean	5,738	1	50	,020

استنادًا إلى الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة الإحصائية في "Based on Mean" هي ٠,٠١٥، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يعني أن البيانات غير متجانسة.

- اختبار مان ويتني (Mann Whitney U Test)

يُعد اختبار مان ويتني اختبارًا غير معلمي (*non-parametric*) يُستخدم في حال كانت البيانات في الاختبارات السابقة غير موزعة توزيعًا طبيعيًا أو غير متجانسة. أما الأساس في استخلاص النتائج من هذا الاختبار، فهو كما يلي:

• إذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أقل من 0.05، فإن الفرضية تُقبل.

• أما إذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أكبر من 0.05، فإن الفرضية تُرفض.

وفي هذا الاختبار، استخدمت الطالبة برنامج SPSS النسخة ٢٩، وكانت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول ٤ . ١١ متوسط درجات الصف التجريبي والصف الضابط

Ranks				
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar	Kelas Eksperimen	28	30,32	849,00
	Kelas Kontrol	24	22,04	529,00
	Total	52		

الجدول ٤ . ١٢ نتائج اختبار مان ويتني (*Mann Whitney U*)

Test Statistics ^a	
	Hasil Belajar
Mann-Whitney U	229,000
Wilcoxon W	529,000
Z	-1,983
Asymp. Sig. (2-tailed)	,047
a. Grouping Variable: Kelas	

بناءً على الجدول أعلاه الذي يُشير إلى أنَّ قيمة *Asymp. Sig. (2-tailed)* هي ٠,٠٤٧، وهي أقل من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج بأن الفرضية في اختبار مان ويتني مقبولة، مع وجود فرق في متوسط الدرجات بين الصف التجريبي البالغ ٣٠,٣٢ والصف الضابط البالغ ٢٢,٠٤. وبالتالي يمكن القول بأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين نتائج تعلم الطلبة في الصف التجريبي والصف الضابط.

- اختبار معامل الكسب المطبق (*N-Gain Score*)

اختبار معامل الكسب هو اختبار يُستخدم لمعرفة مدى فعالية البحث. في هذا الاختبار استخدمت الباحثة برنامج *SPSS* الإصدار ٢٩ لحساب النتائج. وأساس الاستنتاج من هذا الاختبار هو: إذا كانت نسبة الكسب أقل من ٤٠٪ فإن البحث غير فعال، وإذا تراوحت النسبة بين ٢٠٪ إلى ٥٥٪ فإن البحث قليل الفعالية، وإذا كانت النسبة بين ٥٦٪ إلى ٧٥٪ فإن البحث يُعتبر ذا فعالية متوسطة، وإذا تجاوزت النسبة ٧٦٪ فإن البحث يُعتبر فعالاً. وفيما يلي نتائج اختبار الكسب المطبق:

الجدول ٤. ١٣ نتائج اختبار معامل الكسب المطبَّق (*N-Gain Score*)

<i>N-Gain Score</i>			
	Rata-Rata <i>N-Gain</i> Persen	Minimum	Maksimum
Kelas Eksperimen	65,58	0	100
Kelas Kontrol	33,52	-27	100

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يُعلم أن الصف التجريبي الذي تلقى المعالجة باستخدام وسيلة " حصل على متوسط درجات بلغ ٦٥,٥٨، وهو يقع ضمن النطاق (٧٥-٥٦)، وبالتالي يُقال إن البحث في هذا الصف يُعتبر فعالًا بدرجة متوسطة. بينما الصف الضابط الذي تم فيه التعليم دون استخدام وسيلة " فقد حصل على متوسط درجات بلغ ٣٣,٥٢، وهو يقع تحت النسبة ٤٠٪، مما يدل على أن البحث في هذا الصف غير فعال.

ب. المناقشة

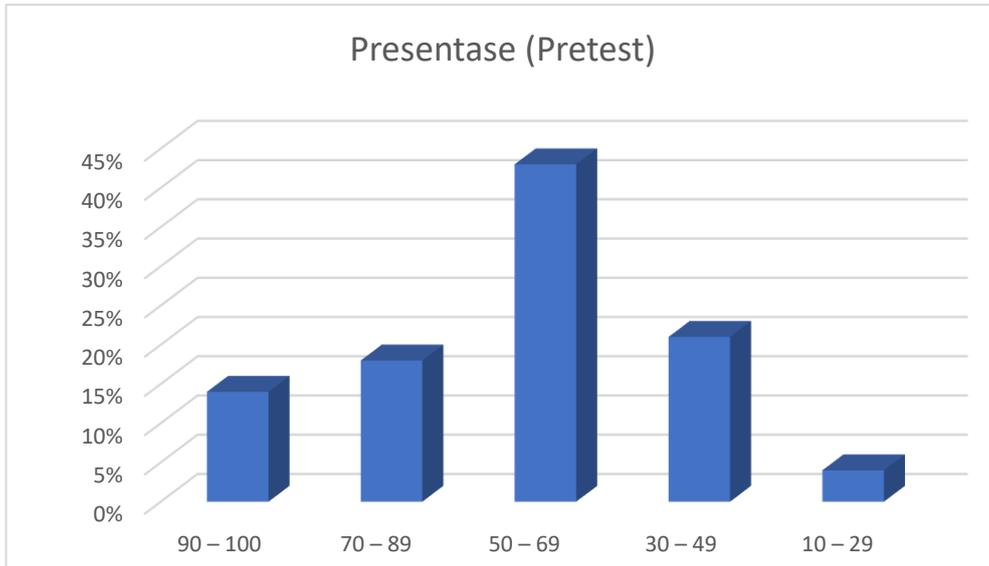
١. نتائج تعلم المفردات لدى الطلبة في الصف الرابع في المدرسة الابتدائية

الإسلامية الحكومية الرابعة عشرة في بنجر قبل استخدام وسيلة *ISpring*

"*Suite*"

يمكن معرفة نتائج تعلم الطلبة قبل استخدام وسيلة " من خلال نتائج اختبار القبلي (*Pretest*) وكما هو معروف، فإن تطبيق المعالجة (المعاملة) تم على الصف التجريبي، لذا فإن نتائج اختبار القبلي في الصف التجريبي هي المعيار الأساسي لمعرفة مستوى التعلم قبل استخدام الوسيلة التعليمية. " أما نتائج اختبار القبلي في الصف الضابط وخصائص الطلبة فيه فتُعد دعماً إضافياً لنتائج هذا البحث.

وبناءً على الجدول (٤.١)، في قسم اختبار القبلي للصف التجريبي وهو الصف (٤/أ) الذي بلغ عدد البيانات الصحيحة فيه ٢٨ طلبة، فإن المتوسط الحسابي للدرجات هو ٦٢.٥٠، مع تفاصيل النسب على النحو الآتي: في نطاق الدرجات (٩٠ - ١٠٠): ٤ طلبة بنسبة ١٤٪، في نطاق الدرجات (٧٠ - ٨٩): ٥ طلبة بنسبة ١٨٪، في نطاق الدرجات (٥٠ - ٦٩): ١٢ طالبة بنسبة ٤٣٪، في نطاق الدرجات (٣٠ - ٤٩): ٦ طلبة بنسبة ٢١٪، في نطاق الدرجات (١٠ - ٢٩): طالبة واحدة بنسبة ٤٪. مع رسم بياني موضح فيما يلي:



الصورة ٤. ١ الرسم البياني لنسبة درجات اختبار القبلي للصف التجريبي

من الرسم البياني أعلاه، يمكن ملاحظة أن مستوى قدرات الطلبة قبل تعرّفهم على وسيلة " كان متنوعاً، وهذا يتضح من نسب الدرجات المختلفة. حيث إن أدنى نسبة كانت في نطاق الدرجات (٢٩-١٠) بنسبة ٤٪، بينما كانت النسبة الأعلى في نطاق (٦٩-٥٠) بنسبة ٤٣٪. ومن هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلبة حصلن على درجات أعلى من ٣٠، مما يشير إلى أنّ سبق لهن دراسة المادة إلى حدّ ما،

كما أفادت بعض المعلومات التي حصلت عليها الباحثة بأن عددًا من الطلبة يشاركون في دروس خصوصية خارج أوقات الدراسة في المدرسة.

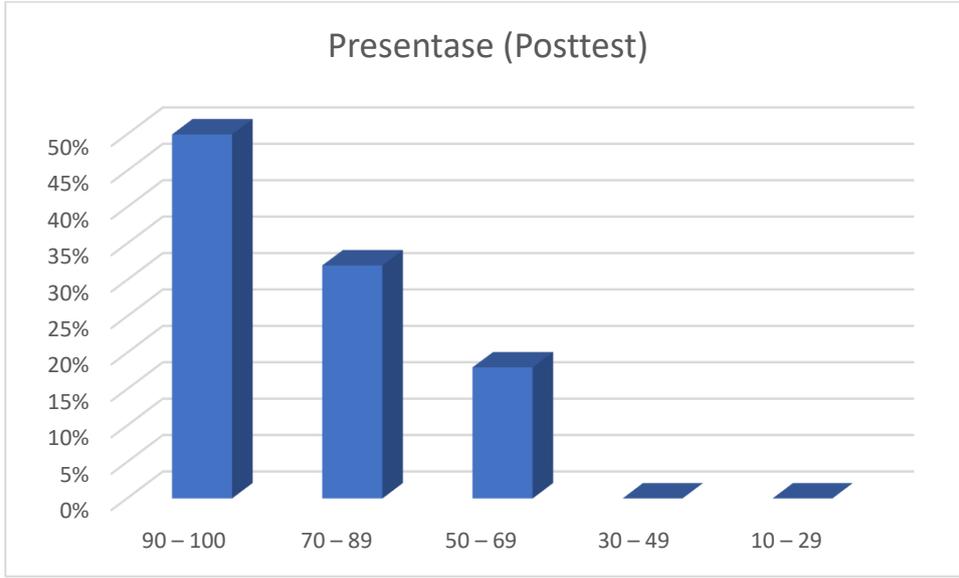
وعلى الرغم من ذلك، عند مقارنة متوسط درجات الصف التجريبي البالغ ٦٢.٥٠ مع الصف الضابط البالغ ٦٤.٨٠، يتضح أن متوسط درجات الصف التجريبي كان أقل. وكان هذا أحد العوامل الداعمة في تحديد الصف الضابط والصف التجريبي قبل بدء تنفيذ البحث. فعند إجراء الاختبار القبلي في الصف الضابط وهو الصف (٤/ب)، لاحظت الباحثة أن الطلبة فيه كنّ أسرع في فهم الأسئلة المقدّمة مقارنةً بالصف التجريبي. وباختيار الصف (٤/أ) كصف تجريبي، تأمل الباحثة في تحسين نتائج تعلم الطلبة من خلال وسيلة " " .

٢. نتائج تعلم المفردات لدى الطلبة في الصف الرابع في المدرسة الابتدائية

الإسلامية الحكومية الرابعة عشرة في بنجر بعد استخدام وسيلة *ISpring*

"*Suite*"

يمكن الاطلاع على نتائج تعلم الطلبة بعد استخدام وسيلة " " من خلال نتائج اختبار البعدي (*Posttest*) في الصف التجريبي. واستنادًا إلى الجدول (٤.١)، دُكر أن متوسط درجات الصف التجريبي بلغ ٨٦.٤٣، مع التفاصيل التالية: في نطاق الدرجات (٩٠-١٠٠): ١٤ طالبة بنسبة ٥٠٪، في نطاق الدرجات (٧٠-٨٩): ٩ طالبة بنسبة ٣٢٪، في نطاق الدرجات (٥٠-٦٩): ٥ طالبة بنسبة ١٨٪، في نطاق الدرجات (٣٠-١٠): ٠٪. مع رسم بياني موضح فيما يلي:



الصورة ٤ . ٢ الرسم البياني لنسبة درجات اختبار البعدي في الصف التجريبي

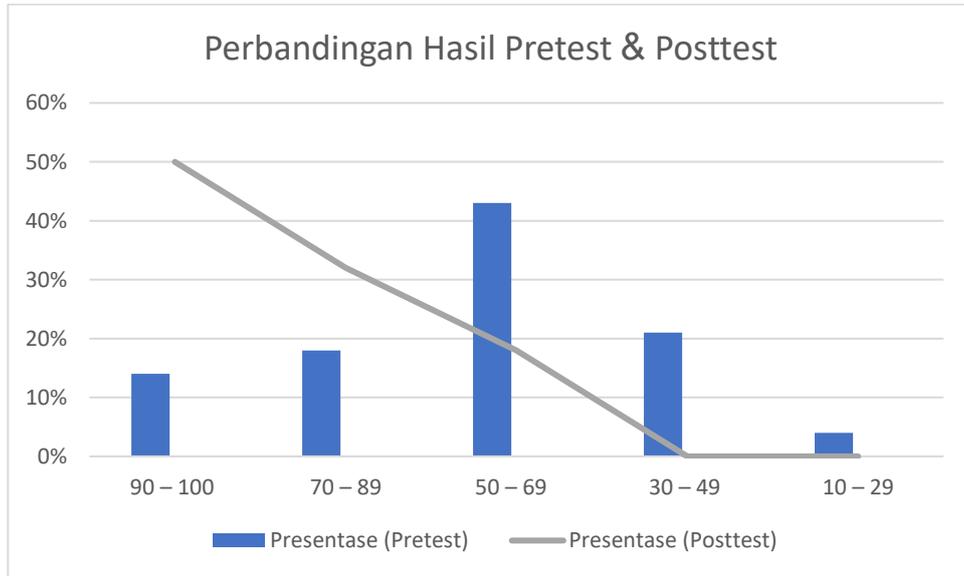
من الرسم البياني أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتائج تعلم الطلبة بعد استخدام وسيلة "أصبحت متركزة بشكل أكبر في نطاق الدرجات من ٧٠ فما فوق، ويظهر ذلك من خلال الزيادة في نسبة الدرجات في هذا النطاق. حيث إن أدنى نسبة كانت في نطاق الدرجات (١٠-٤٩) بنسبة ٥٪، وأعلى نسبة كانت في نطاق (٩٠-١٠٠) بنسبة ٥٠٪. ومن هذه النسبة يمكن الاستنتاج أن نصف عدد الطلبة حصلن على درجات مرضية.

وعند مقارنة متوسط درجات اختبار البعدي (*Posttest*) للصف التجريبي الذي بلغ ٨٦.٤٣ بمتوسط درجات الصف الضابط الذي بلغ ٧٣.٣٩، يتضح أن الصف التجريبي قد حصل على متوسط أعلى من الصف الضابط. وإذا ما قورنت هذه النتيجة بمتوسط درجات الاختبار القبلي (*Pretest*)، الذي كان فيه الصف الضابط أعلى من الصف التجريبي، فإن هذه النتيجة تثبت أن استخدام وسيلة " كان له تأثير إيجابي في رفع نتائج تعلم الطلبة بشكل ملحوظ.

٣. الفرق بين نتائج تعلم المفردات للطبة في الصف الرابع قبل وبعد استخدام

وسيلة "ISpring Suite"

يمكن رؤية الفرق بين نتائج التعلم قبل وبعد استخدام وسيلة " من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) في الصف التجريبي. ولرؤية هذه المقارنة، يمكن الرجوع إلى متوسط درجات كلا الاختبارين، حيث بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي ٦٢.٥٠، بينما بلغ متوسط درجة الاختبار البعدي ٨٦.٤٣. ويتم عرض هذه البيانات في الرسم البياني التالي:



الصورة ٤ . ٣ الرسم البياني لمقارنة نتائج الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) في الصف التجريبي

بالنظر إلى الرسم البياني أعلاه، يتضح أن نسبة نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي شهدت زيادة من أقل قيمة إلى أعلى قيمة، على العكس من نتائج الاختبار القبلي التي توزعت على جميع نطاقات القيم من الأدنى إلى الأعلى. وهذا ما يتضح أيضاً من متوسط الدرجات حيث أن متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي أعلى

من متوسط درجات الاختبار القبلي. لذلك، يمكن الاستنتاج بوجود اختلاف بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث تفوق نتائج الاختبار البعدي على نتائج الاختبار القبلي.

٤. معيار فعالية وسيلة "ISpring Suite" في تحسين نتائج تعليم المفردات لدى

طلبة الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية رقم ١٤ بنجر

في العملية التعليمية، توجد عدة عوامل تؤثر على فعالية الوسيلة التعليمية، من بينها: مهارة المعلم: كلما كان المعلم أكثر إبداعاً في تطوير الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، زادت فعالية الوسيلة في العملية التعليمية، والعكس صحيح إذا لم يمتلك المعلم هذه المهارات. اختيار طريقة التدريس المناسبة: دعم الوسائل التعليمية بطريقة مناسبة يعزز جودة التعليم. حماس الطلبة في التعليم: يؤثر بشكل كبير على جودة نتائج التعليم. وهذا يتوافق مع نتائج بحث ويسنو نوجروهو بعنوان "نموذج التعليم ديك وكاري في تعليم اللغة والأدب الإندونيسي" والذي يشير إلى أن الاستراتيجيات الجيدة تزيد من نشاط الطلبة، مما يؤدي إلى نجاح التعليم.^{١٠٣}

معيار فعالية وسيلة " بناءً على اختبار *N-Gain*. يُستخدم اختبار

N-Gain لقياس مدى فعالية الوسيلة التعليمية من خلال نسبة تحسن النتائج التعليمية.^{١٠٤}

كما هو موضح في الجدول ٤. ١٢، بلغ متوسط نسبة *N-Gain* للفصل التجريبي

الذي استخدم وسيلة " ٦٥، ٥٨ %، وهو يقع في الفئة "فعالة إلى حد

ما" (بين ٥٦ و ٧٥). أما الفصل الضابط الذي لم يستخدم الوسيلة فبلغ متوسط نسبة

N-Gain فيه ٣٣,٥٢ %، مما يندرج تحت فئة "غير فعالة (<40)". وبالتالي، يمكن الاستنتاج

¹⁰³ Wisnu Nugroho Aji, "Model pembelajaran Dick and Carrey dalam pembelajaran bahasa dan sastra Indonesia," *Kajian Linguistik dan Sastra* 1, no. 2 (2016): 119–26, <https://journals.ums.ac.id/KLS/article/download/3631/2307>.

¹⁰⁴ Abdul Wahab, Junaedi, dan Muh. Azhar, "Efektivitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan *N-Gain* di PGMI" Volume 5 Nomor 2 (2021): 1039–45, <https://doi.org/DOI : https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i2.845>.

بأن استخدام وسيلة " لتحسين تعليم المفردات لدى طلبة الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية رقم ١٤ بنجر يعتبر فعالاً إلى حد ما.